



# نبض الشعوب

المراسلة الرابعة (2025) - نبض الشعوب

## أجندة اقتصادية للياسر

تحية أممية! نرحب بكم في العدد الرابع - أبريل/ نيسان - من المراسلة الإخبارية الخاصة **بالقمة العالمية للشعوب (IPA) "نبض الشعوب" لعام 2025**. نشارك معكم اليوم آخر المستجدات حول **مؤتمر "معضلات الإنسانية: آفاق نحو التحول الاجتماعي"**، الذي انعقد في ساو باولو، البرازيل، من 7 إلى 10 أبريل/ نيسان 2025، على مدار أربعة أيام من النقاش، بمشاركة أكثر من 70 مفكراً وقائداً من المنظمات والحركات الشعبية، يمثلون أكثر من 20 بلد. وفي ختام المؤتمر، تم التأكيد على الحاجة العاجلة لصياغة أجندة اقتصادية جديدة — أجندة لا تقتصر على مواجهة الأزمات الحالية، بل تسعى أيضاً لبناء عالم جديد بأفق اشتراكي، قائم على العدالة الاجتماعية وسيادة الشعوب.



للتعرّف على النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها والمقترحات المستقبلية، ندعوكم للاطلاع على الملخص التنفيذي للمؤتمر الدولي الرابع حول "معضلات الإنسانية":

### معضلات الإنسانية تحتفي بأجندة اقتصادية للياسر

تواجه الإنسانية أزمة عميقة في ظل النظام الرأسمالي، تتجلى في الحروب، الفقر، الجوع، عدم المساواة والكوارث المناخية. كما تشير الاضطرابات الجيوسياسية المتصاعدة وانهيار آليات الحكم العالمي إلى أن الحلول الإصلاحية

التقليدية لم تعد قادرة على معالجة تحديات الحاضر. من هنا برزت الحاجة الملحة إلى صياغة أجندة جديدة تواجه المشكلات البنوية التي أنتجها النظام الرأسمالي.

وقد تجلت هذه الأزمة خلال السنوات الأخيرة في صعود اليمين المتطرف، ففي أوروبا والولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية وجنوب آسيا، ازدادت قوة القوى الرجعية، مما أدى إلى إضعاف آفاق التحول نحو التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية ونظام عالمي أكثر إنصافاً.

في هذا السياق، استعاد النقاش حول التصنيع والتنمية زخماً كبيراً، إلا أنه من الضروري تجاوز كل من النماذج القديمة والتركيز الضيق على النمو الاقتصادي، يجب على الجنوب العالمي التحرر من دائرة التخلف والتبعية والمديونية التي فرضها الرأسمال في مرحلته الإمبريالية.

انطلاقاً من هذا الطموح للتحول، نقدم الركائز الأساسية للأجندة الاقتصادية التي نوقشت في المؤتمر، والتي تهدف إلى مواجهة الأزمات الراهنة وفتح أفق جديد للعدالة والسيادة:

1. سياسات اقتصادية قائمة على احتياجات الإنسان والحدود البيئية  
يجب ألا تُصاغ السياسات الاقتصادية بمعزل عن السياق، بل ينبغي أن تضع حاجات الإنسان وحدود البيئة في صميم استراتيجيات التنمية.
2. تقليص الفوارق وتعزيز التنمية المستقلة  
يركز برنامجنا السياسي والاقتصادي على تقليص الفوارق وتعزيز التنمية الخالية من التبعية، مع دعم الديمقراطية. يتطلب ذلك امتلاك القوة السياسية - خارج الأطر المؤسسية - وإصلاحات تؤدي إلى تغيير منهجي.
3. استراتيجية شاملة للتنمية  
يجب أن تشمل التنمية جميع قطاعات المجتمع والاقتصاد، بما في ذلك الزراعة والخدمات والتجارة والبنية التحتية والمرافق العامة. ويظل التصنيع مساراً رئيسياً للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، لكنه يجب أن يخدم حاجات الإنسان لا أن يُعتبر غاية بحد ذاته.
4. ظروف العمل والإنتاج  
لا يجوز لنموذج التصنيع العادل أن يعتمد على العمل الهش والمنخفض الأجر من أجل التصدير إلى الشمال العالمي. الهدف هو إنتاج وتوزيع الثروة بعدالة. ويُعد تعزيز التكامل بين بلدان الجنوب أساسياً، مع نظم إنتاج تلبى حاجات شعوبنا الداخلية.
5. السيادة على الموارد الطبيعية  
تُعد السيطرة على الموارد الطبيعية شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية المستقلة في الجنوب العالمي. يجب أن تخدم مصادر الطاقة والثروات المعدنية الاحتياجات العامة وأن تدعم استراتيجيات التصنيع، ولا بد أن تكون هذه الموارد مملوكة ومدارة بشكل ديمقراطي من قبل الدولة.
6. السيادة الرقمية  
من الضروري تطوير سياسات تضمن السيادة الرقمية، تقوية البنية التحتية التكنولوجية الوطنية، وحماية البيانات باعتبارها مورداً استراتيجياً للتنمية. كما يُعد نقل التكنولوجيا والتضامن بين دول الجنوب من العناصر الأساسية في هذا المسار.
7. شركات ونظم تجارية جديدة  
تعتمد التنمية المستدامة في الجنوب العالمي على بناء شركات جديدة ونظم تجارية تتجاوز الأطر الاستغلالية التي يهيمن عليها الشمال العالمي.
8. هندسة مالية جديدة  
في ظل تدهور النظام المالي القائم، تبرز الحاجة إلى بناء هيكلية جديدة تشمل تعزيز المؤسسات الإقليمية وخلق بدائل عملية لنظام "سويفت".
9. سياسات مالية ونقدية منسجمة  
يجب أن تحظى استراتيجيات التنمية والتصنيع بدعم من سياسات مالية ونقدية متناسقة، تُصمم لدعم الأهداف طويلة المدى.
10. إعادة بناء الدولة

ينبغي تمكين الدول من مواجهة التحديات البيئية وتحسين ظروف المعيشة. يجب تحويل الموارد التي تبذلها المضاربات المالية إلى قطاعات الإنتاج، بما يعزز فرص العمل والدخل والتنمية السيادية. لا بد من إعادة بناء الدولة لتُمثل حقا مصالح شعوبها.

كما تم اقتراح حزمة من الإجراءات العاجلة التي نعتبرها أساسية للنقاش وبناء مسار جديد نحو التنمية:

. الرقابة الديمقراطية على البنك المركزي، لضمان اتساق نشاطه مع مصالح التنمية الوطنية والعدالة الاجتماعية.

. سياسة مالية موجهة نحو التنمية، تركز على إعادة توزيع الدخل وتعزيز دور الدولة كمحفز للرفاه الجماعي.

. إصلاح ضريبي قائم على العدالة الاجتماعية، يساهم فيه الأغنياء بشكل أكبر لتخفيف العبء عن الفقراء.

. الدفاع عن الطبيعة والسيادة الغذائية، من خلال إعادة التشجير، حماية المياه والحفاظ على التنوع البيولوجي.

. تعزيز التكامل الإقليمي، بدعم منظمات مثل البريكس وسيلك، في سبيل جيوسياسة أكثر سيادة ونحو تعددية قطبية.

. التحول إلى منظومة طاقة جديدة، تُركز على الرفاه الاجتماعي وتُقلل من الأثر البيئي.

. برنامج زراعي شعبي يواجه تركّز الأراضي ويقال التبعية للسلع الأساسية ويُعزز إنتاج الغذاء الصحي والممارسات البيئية.

يمثل هذا البرنامج الحد الأدنى، والذي نتج عن نقاشات مؤتمر "معضلات الإنسانية"، مرحلة أولية في سيرورة أوسع. فلا يمكن تحقيق التحول الاجتماعي الحقيقي من خلال إجراءات معزولة، بل يتطلب تعبئة شعبية مستمرة وتنسيقا بين جميع الفاعلين الملتزمين بالتغيير. لا بد من مراجعة هذا البرنامج وتطويره باستمرار عبر المشاركة النشطة. معا، يجب أن نتقدم نحو بناء نموذج اقتصادي واجتماعي جديد - يُركز على الطبيعة ويُؤكد على سيادة الشعوب.

## التحديات

### عودة الفاشية إلى أوروبا؟

يستضيف منتدى "زينكين" في برلين، في الفترة ما بين 20 و22 يونيو/ حزيران 2025، تجمعا هاما للماركسيين والمؤرخين والمناهضين للفاشية، لفهم عودة الفاشية في الوقت الحالي. سيعيد المؤتمر الذي سيحمل عنوان "عودة الفاشية إلى أوروبا؟"، من خلال ثلاث جلسات نقاش رئيسية، النظر في النظريات الماركسية حول الفاشية، ويحلل صعود الحركات اليمينية المتطرفة في أنحاء أوروبا، كما سيناقش استراتيجيات بناء مقاومة حقيقية. يُعد هذا المؤتمر جزءا من مسار "معضلات الإنسانية" في أوروبا، وهو جهد جماعي لتطوير حلول شعبية لأزمات عصرنا. **سجّل للمشاركة** في المؤتمر أو تابع [zetkinforum@](mailto:zetkinforum@) على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على التحديثات.



### نقف مع شعب بنما



بدأت النقابات العمالية والمنظمات الفلاحية والسكان الأصليون والحركات الشعبية في بنما إضراباً مفتوحاً يوم 28 أبريل/ نيسان، احتجاجاً على السياسات النيوليبرالية التي تهدد حقوقهم وسيادتهم. شملت المطالب التي حملوها، رفض زيادة مساهمات الضمان الاجتماعي، خفض المعاشات التقاعدية والنضال ضد نهب البيئة وتسليم الأراضي للقواعد عسكرية أجنبية. اليوم، أكثر من أي وقت مضى، تحتاج بنما إلى تضامن الشعوب النشط في جميع أنحاء العالم. الكرامة لا تُساوم - عاش الإضراب العام في بنما! اطلع على المزيد في [موقع حركات الألبا](#).

## يوم اللاحرية في جنوب إفريقيا

تخلد المجتمعات الفقيرة والمحرومة من الأرض والمأوى في جنوب إفريقيا في كل عام "يوم الحرية"، والذي يصادف هذه السنة 25 أبريل/ نيسان، حيث تم رفع الصوت عالياً لتذكير العالم بأن الحرية الحقيقية لم تتحقق بعد في البلاد. قاد حراك سكان الأكواخ (Abahlali baseMjondolo) - وهو جزء من القمة العالمية للشعوب - تحدياً لعودة التحرير الكاذبة، مطالباً بالأرض والكرامة والعدالة الحقيقية، كما يُدين الحراك التفاوتات التي ما زالت قائمة بعد نهاية نظام الفصل العنصري. تتقاطع الأصوات في "يوم اللاحرية" مع نضالات فلسطين والكونغو وكل الشعوب التي ما زالت تقاوم الاضطهاد. اطلع على المزيد حول [أهمية هذا اليوم هنا](#).



## الحرية لجميع الأسرى الفلسطينيين

الحرية لجميع الأسرى الفلسطينيين | يقبع خلف جدران السجون الإسرائيلية أكثر من 10,300 فلسطيني - بينهم نساء وأطفال - ويتعرضون للتعذيب والعزل والإهمال الطبي، كثير منهم محتجزون بدون تهمة، كضحايا لسياسة ممنهجة من القمع والسيطرة. يُعد الترحيل القسري للأسرى المحررين واستخدام الاعتقال الإداري انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. كل أسير فلسطيني هو رمز حي للمقاومة ضد الاحتلال. لن ننسى من يناضل من أجل الحرية من خلف القضبان! نرفع أصواتنا للمطالبة بإطلاق سراحهم ووضع حد لهذه الممارسات اللاإنسانية. اطلع على المزيد عن يوم الأسير الفلسطيني، الذي يُصادف 17 أبريل/ نيسان، [على موقعنا](#).



## هايتي: العدالة، والتعويض، وجبر الضرر

نظمت الحركات الشعبية في أمريكا اللاتينية في 17 أبريل/ نيسان فعاليات تضامنية مع هايتي، مطالبة الدولة الفرنسية بتعويضات تاريخية عن النهب والعنف الذي تعرضت له هايتي منذ استقلالها. سلّمت أكثر من 100 منظمة، في البرازيل، بيانا احتجاجياً إلى السفارة الفرنسية في برازيليا، تُدين فيه أيضاً الأضرار التي سببتها بعثة مينوستا التابعة للأمم المتحدة. نؤكد مجدداً التزامنا بحق تقرير المصير للشعب الهايتي وبالحاجة إلى العدالة والتعويض التاريخي. من أجل السيادة وتقرير المصير والتعويض لشعب هايتي! اقرأ [الرسالة المفتوحة](#) الصادرة عن حركات الألبا وجوييلو سور.



## النضالات الفلاحية أممية

نشارك حركة "فيا كامبسينا" نضالها التاريخي في اليوم العالمي لنضال الفلاحين، الموافق 17 أبريل/ نيسان. نطالب في القمة العالمية للشعوب: العدالة لأولئك الذين يناضلون من أجل الأرض والحياة والسيادة الغذائية! في مواجهة النهب والقمع والإبادة - من فلسطين إلى الدورادو دوس كارجاس - نرفع أصواتنا ضد الإمبريالية، وندافع عن أولئك الذين يُطعمون شعوب العالم. اطلع على [بيان](#) الفيا كامبسينا.





## منظمات إجتماعية وسياسية تطالب بالعدالة التاريخية لهائتي في خضم أزمة إنسانية غير مسبوقة

يُصادف شهر أبريل/ نيسان مرور قرنين على واحدة من أكثر حلقات الظلم في التاريخ الحديث: فرض فرنسا ديناً غير شرعي على هايتي كشرط للاعتراف باستقلالها.  
اطلعوا على المزيد على [أ.ر. ميديوس](#)



## حكومة بوركينا فاسو تعلن إحباط محاولة انقلاب جديدة

اتهمت الحكومة البوركيناابية الجارة كوت ديفوار بإيواء مدبري الانقلاب.  
اطلعوا على المزيد على [برازيل دي فاتو](#)



## احتجاجات تضامنية مع فلسطين في المغرب تؤخر سفينة "ميرسك"

تزداد حركة المقاطعة العالمية ضد تصدير الأسلحة إلى إسرائيل زخماً، بعد أن نجحت احتجاجات في المغرب في تأخير رسو سفينة "نيكسوي ميرسك".  
اطلعوا على المزيد على [بيبلز ديسباتش](#)



## البريكس تفتح حواراً مع المجتمع المدني لملاءمة قراراتها مع تطلعات الشعوب

لأول مرة في تاريخ البريكس، حصل ممثلو المجتمع المدني على فرصة رسمية لعرض مقترحاتهم مباشرة على المفاوضين الرئيسيين للدول الأعضاء، خلال الاجتماع الثاني لما يُعرف بـ "الشيربا".  
اطلعوا على المزيد على [تيليسور](#)



## السيادة الغذائية ومنطق الإنتاج البديل: MST تبدأ مشروعاً للزراعة الحراجية في جنوب فنزويلا

يهدف مشروع حركة العمال الزراعيين من دون أرض البرازيلية إلى توسيع الإنتاج لتلبية احتجاجات فنزويلا.  
اطلعوا على المزيد على [برازيل دي فاتو](#)



## الميليشيات شبه العسكرية في السودان تهاجم أكبر مخيمات النازحين في العالم وتقتل أكثر من 100 شخص

أحرقت مئات الملاجئ المؤقتة في المخيم، ودمرت السوق المركزي والمطبخ الجماعي وقتلت النساء بداخله، ثم هاجمت آخر مركز طبي في المخيم وقتلت طاقمه بالكامل.  
اطلعوا على المزيد على [بيبلز ديسباتش](#)

## التحليل والتبیهات

روح باندونغ – ملف رقم 87

في عام 1955، اجتمع قادة المستعمرات السابقة في الجنوب العالمي في باندونغ، إندونيسيا، بوعي من روح التحرر الوطني والتعاون. بعد سبعين عاماً، هل بقي من تلك الروح أثر؟

اقرأ المزيد من خلال [معهد القارات الثلاث للبحوث الاجتماعية](#)

## قبل مئتي عام، خنقت فرنسا ثورة هايتي بدين غير إنساني – المراسلة رقم 17 (2025)

منذ ثورتها عام 1804، عوقبت هايتي على حريتها - عبر الديون، والانقلابات، والتدخلات الأجنبية - لكن يجب ألا ننسى أبدا أنها كانت أول ثورة ناجحة مناهضة للإمبريالية.

اقرأ المزيد من خلال [معهد القارات الثلاث للبحوث الاجتماعية](#)

القمة العالمية للشعوب



هذا البريد تم إرساله إلى

{{contact.EMAIL}}

توصلت بهذا البريد لأنك مشترك في مراسلتنا

إلغاء الاشتراك